742 - إن ا يستحي أن يعذب شيبة شابت في الإسلام .

هكذا ذكره الغزالي في الدرة الفاخرة .

ورواه السيوطي في الجامع الكبير عن ابن النجار بسند ضعيف بلفظين آخرين : أحدهما إن ا ليستحي من عبده وأمته يشيبان في الإسلام يعذبهما . ثانيهما إن ا D يستحيي من ذي الشيبة إذا كان مسددا كروما للسنة أن يسأله فلا يعطه انتهى .

وذكر الغزالي في الدرة الفاخرة لذلك حكاية قال فيها روي عن يحيى بن أكتم القاضي أنه رؤي في المنام فقيل له ما فعل ا بك ؟ فقال أوقفني بين يديه الكريمتين ثم قال يا شيخ السوء فعلت كذا وفعلت كذا وفعلت وفعلت فقلت يا رب ما بهذا حدثت عنك فقال بم حدثت عني يا يحيى ؟ فقلت حدثني معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن نبيك صلى ا عليه وسلّم عن جبريل عليه السلام عنك يا ذا الجلال والإكرام أنك قلت إني أستحي أن أعذب ذا شيبة شابت في الإسلام فقال يا يحيى صدقت وصدق الزهري وصدق معمر وصدق عروة وصدقت عائشة وصدق نبيي وصدق جبريل وصدقت اذهب فقد غفرت لك